Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والترديـــد عند البلاغيين هو : أن يعلق المتكلم اللفظة بمعنى من المعانى ثم يرددها بعينها ويعلقها بمعنى آخر فيحسن الرصف ويعجب التأليف (١٨) •

وأيضا **السلب والايجـــاب** قائم على نظرية المعنى هذه ، فهو عبارة عن بناء الجملة على نفى معنى أحد ألفاظها ثم اثباته بعـــد ذلك • وذلك مثل قوله تعالى : (ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما ، وقل لهما قولا كريما) •

أو كقول الشـــاعر :

هى الـدر منثـورا اذا ما تكلمت وكالدر منظوما هى اذا لم تكـلم

تعيد احـــرار القـلوب بدلهـــا ونملا عين الناظر المتوسم (١٩)

ففى الاية الكريمة نفى معنى القول ثم أثبته بعد ذلك ، وكذلك فى البيت الشعرى فانه أثبت معنى الكلام ثم نفاه فى آخر البيت•

ونلاحظ مما ســـبق :

ـــ أن التضاد والتقابل بين الالفاظ والمعانى هو الأساس فى هذا الصنف من المحسنات •

ـــ كما أن التوازى بين الالفاظ والجمل وترتيبها على هذا النسق المعنوى اوضح صورة التوازى فى المعنى ، كما أدى الى نوع

---

(١٨) انظر فى هذا مثلا : الطراز جـ٣ ص ٨٢ ، جوهر الكنز ص ٢٦٠ ، والعمدة جـ١ ص ١٣٣ •

(١٩) الصناعتين ص ٤٥٨ •